



OIC/3-ICLM/2015/REPORT-FINAL

تقرير

الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

جاكرتا، جمهورية إندونيسيا

16 - 17 محرم 1437 هـ

الموافق: 29-30 أكتوبر 2015

تقرير

الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

جاكرتا، جمهورية إندونيسيا

17-16 محرم 1437 هـ (الموافق: 29-30 أكتوبر 2015)

1. انعقدت الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في جاكرتا، بجمهورية إندونيسيا، يومي 16 و 17 محرم 1437 هـ، الموافق 29-30 أكتوبر 2015.
2. حضر المؤتمر وزراء ورؤساء وفود من (35) دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودولتان بصفة مراقب. كما حضر المؤتمر الأمين العام للمنظمة والمدير العام لمركز أنقرة وممثلون عن البنك الإسلامي للتنمية والمكتب التنفيذي لمجالس وزراء مجلس التعاون الخليجي للعمل والشؤون الاجتماعية. وتوجد قائمة المشاركين مرفقة ضمن الملحق (1).

حفل الافتتاح

3. بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم ألقى معالي السيد سليم مسلموف، وزير العمل والحماية الاجتماعية والسكان بجمهورية أذربيجان، بصفته رئيساً للدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، كلمة افتتاحية أعرب فيها عن تقديره للدعم الذي أولته الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لأذربيجان خلال توليها لرئاسة الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل. ثم بعد ذلك تطرق الوزير للإنجازات المختلفة التي تم تحقيقها خلال هذه الفترة، ومن ضمنها إعداد إطار منظمة التعاون الإسلامي للتعاون في مجالات العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية في باكو عام 2013، وعقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية في باكو عام 2014، وصياغة البرنامج التنفيذي الخاص بتنفيذ إطار منظمة التعاون الإسلامي، إضافة إلى غيرها من الإنجازات الأخرى.
4. أعرب معالي السيد محمد حنيف ذكيري، وزير القوى العاملة بجمهورية إندونيسيا، في كلمته عن شكره للدول الأعضاء على الثقة التي حظيت بها بلاده لتولي رئاسة الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، مشدداً على أن إندونيسيا ستعزز ما تم تحقيقه من مكتسبات خلال الاجتماعات السابقة.
5. حث معالي السيد إياد أمين مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، من جهته، المؤتمر على تفعيل مختلف البرامج وخطط العمل الواردة في إطار منظمة التعاون الإسلامي للتعاون في مجالات العمل، مع التركيز على نحو خاص على التملك والشراكة والتعاون فيما بين البلدان المستوردة للعمالة والبلدان المصدرة لها داخل فضاء منظمة التعاون الإسلامي، طالباً في الوقت ذاته من المؤتمر اعتماد تدابير خاصة من أجل معالجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة لأبناء الشعب الفلسطيني

مع ما يرافق ذلك من سياسات التشغيل التي تمس بكرامتهم الإنسانية وتحرمهم من فرص العمل اللائق على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلية.

6. أعلن معالي السيد محمد يوسف كالا، نائب رئيس جمهورية إندونيسيا، افتتاح المؤتمر، ثم تطرق إلى العلاقة بين الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي وإيجاد فرص العمل، مبرزاً أهمية ولاية وأهداف المؤتمر الإسلامي لوزراء العمل. كما أبرز معاليه ضرورة التعاون بين بلدان المنظمة بالنظر لأوجه التكامل بين حاجياتها الإنمائية.

انتخاب هيئة المكتب:

7. انتخب المؤتمر هيئة المكتب على النحو التالي:

رئيساً	جمهورية إندونيسيا:
نواباً للرئيس	جمهورية جيبوتي:
	جمهورية السنغال:
	دولة فلسطين:
مقررًا	جمهورية أذربيجان:
	اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

8. اعتمد المؤتمر جدول أعماله وبرنامج عمله (الملحق 2 والملحق 3 على التوالي).

9. قدم رئيس اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، السيد عبد الوهاب بانغونا، وكيل وزارة القوى العاملة في إندونيسيا، تقرير الاجتماع الذي عقد في جاكارتا يومي 28 و 29 أكتوبر 2015. وأقر المؤتمر تقرير الاجتماع والمضمن في الملحق (4).

10. ألقى الوزراء ورؤساء الوفود خلال جلسة المناقشة العامة كلمات تحدثوا فيها عن مختلف برامجهم الوطنية، مبرزين المجالات الممكنة للتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي.

بحث واعتماد النظام الأساسي لمركز منظمة التعاون الإسلامي للعمل.

11. اعتمد المؤتمر النظام الأساسي لمركز منظمة التعاون الإسلامي للعمل، وطلب من الأمين العام رفعه إلى مجلس وزراء الخارجية لبحثه وتدارسه.

12. عين المؤتمر الدول الأعضاء التالية أعضاء في اللجنة التوجيهية المعنية بتنفيذ الإطار للعامين القادمين (2015-2017):

الرئيس:	جمهورية إندونيسيا،
الأعضاء:	جمهورية جيبوتي، وجمهورية السنغال، ودولة فلسطين، وجمهورية أذربيجان، والمملكة العربية السعودية، وبوركينا فاسو وبنغلاديش والدولة المضيفة للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل.

تاريخ ومكان انعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

13. طلب المؤتمر من الأمين العام التشاور مع الدول الأعضاء في المنظمة بشأن تاريخ ومكان انعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل المقرر عقده عام 2017.

اعتماد القرار وإعلان جاكارتا

14. اعتمد المؤتمر قراراً بشأن التعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية، كما اعتمد إعلان جاكارتا (الملحق 5 والملحق 6 على التوالي).

شكر وتقدير:

15. أعرب المؤتمر عن شكره العميق لفخامة السيد/جوكو ويدودو، رئيس جمهورية إندونيسيا، لرعايته الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل ولجميع التسهيلات التي حظيت بها الوفود كافة منذ وصولها إلى مدينة جاكارتا النابضة بالحياة. وأعرب المؤتمر أيضاً عن شكره لجمهورية إندونيسيا، حكومة وشعباً، لحرارة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين خَصَّتا بهما الوفود المشاركة وللترتيبات الممتازة التي اتخذتها لضمان نجاح المؤتمر.

16. وأعرب المؤتمر كذلك عن امتنانه للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تحت القيادة المقتدرة لمعالي الأمين العام، إياد أمين مدني، لما بذلته من جهود مخلصية ودؤوبة في اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل.

17. وفي نهاية المؤتمر، أعربت الوفود عن شكرها لرئيس الدورة الثالثة للمؤتمر، معالي السيد محمد حنيف ذكيري، وزير القوى العاملة في جمهورية إندونيسيا، وهنأته على حسن إدارته لأعمال الاجتماع.

(تقرير الاجتماع الوزاري)